

## «كفاءة التشغيل تدعم نتائج الأداء الاستثنائي لـ «البتروكيماويات»



قال التقرير الأسبوعي لشركة نفط الهلال: إن نتائج الأداء الاستثنائية التي سجلها قطاع شركات البتروكيماويات بنسبة ارتفاع تجاوزت التوقعات خلال الفترة الحالية مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، جاءت نتيجة لحزمة من العوامل أهمها ارتفاع متوسط أسعار بيع المنتجات النهائية وارتفاع الكميات المنتجة والمبيعة، موضحاً أن هذا التحسن في النتائج تحقق بالرغم من ارتفاع متوسط تكلفة اللقيم وانخفاض مصاريف البيع والتسويق وتكاليف التمويل بالإضافة إلى قيام عدد من الشركات بإعادة الهيكلة والاستمرار في تنفيذ برامج ترشيد النفقات على الرغم من تأثر بعض المنتجات نتيجة الإغراق وتراجع الطلب من قبل قطاع الإنشاءات.

وأكد التقرير أن عدداً من الشركات سجلت نتائج سلبية في نهاية الربع الثاني مقارنة بنتائج الربع الأول نتيجة انخفاض الكميات المباعة على الرغم من التحسن المسجل على متوسط أسعار بيع المنتجات بالإضافة إلى انخفاض تكلفة بعض المواد الأولية.

وقال: إن نتائج الأداء التراكمية التي سجلها قطاع شركات البتروكيماويات أثبتت حاجة القطاع إلى تسجيل استقرار ونمو لدى أسواق النفط والغاز العالمية على المستوى العالمي والاتجاه نحو تعزيز الكفاءة وضبط التكاليف والتركيز على تعظيم نتائج الأداء التشغيلية بعيداً عن الأنشطة التي ليس لها ارتباط مباشر بشركات القطاع.

وأضاف التقرير أن قطاع البتروكيماويات حقق نتائج أداء نصف سنوية استثنائية متخذاً من الاستقرار والارتفاع المسجل على أسعار النفط العالمية مساراً ثابتاً له منذ بداية العام الحالي وحتى اللحظة، الأمر الذي عكس قوة أداء القطاع وقدرته على تعظيم النتائج بصورة سريعة ومباشرة، علماً بأن استمرار الأداء الإيجابي لأسواق النفط وتحسن الأداء التشغيلي للقطاع سيمكن شركات القطاع من تعويض كافة الخسائر التي سجلتها خلال السنوات الماضية. وأشار تقرير نفط الهلال إلى أن التحسن الكبير المسجل على الأداء التشغيلي وزيادة الكميات المنتجة والمبيعة قد ساهم في الوصول إلى هذه النتائج الكبيرة، علماً بأن أداء الشركات جاء أقل قوة خلال الربع الأول من العام الحالي والتي تأثرت بانخفاض المبيعات وارتفاع التكاليف سواء كانت لعوامل خاصة بالصيانة الدورية أو الطارئة، في المقابل فإن توجه عدد من الشركات إلى إعادة هيكلة التنظيم الإداري وتحمل تكاليف إضافية في ظروف التراجع لمقابلة التحديات المستقبلية ودعم استراتيجياتها سيمكنها من تحقيق قفزات نوعية في أدائها الفترة القادمة.

## أهم الأحداث في قطاع النفط والغاز خلال الأسبوع

### السعودية

أعلنت شركة أرامكو عن توقيع اتفاقية للاستحواذ على حصة شركة «لأنكسيس» الألمانية البالغة 50% في مشروع «أرلأنكسيو» المشترك للكيماويات المتخصصة، والذي أطلقته الشركتان عام 2016 بهولندا. وبموجب عملية الاستحواذ ستمتلك الشركة السعودية مشروع «أرلأنكسيو» البالغ قيمته 1.5 مليار يورو (1.74 مليار دولار) بالكامل، الأمر الذي سيفضي إلى تنوع مجموعة مشاريع أرامكو السعودية في قطاع التكرير والمعالجة والتسويق، كما يعزز من قدراتها في مجمل مراحل سلسلة القيمة النفطية. وتعد «أرلأنكسيو» إحدى الشركات العالمية المنتجة للمطاط الصناعي ولدائن الإيلاستومر، والتي تورّد لكبريات شركات تصنيع الإطارات وقطع غيار السيارات حول العالم.

### الكويت

قررت شركة نفط الكويت إعادة طرح مناقصة بناء منشأة لتحلية الغاز في منطقة غرب الكويت. وكانت شركة سبيتكو انترناشونال بتروليوم الكويتية قدمت أدنى العروض بواقع 84 مليون دينار أو ما يعادل 277 مليون دولار للمشروع، وتوقعت الفوز بالعقد ومن ثم توقيعها في سبتمبر/أيلول المقبل. وأضافت مصادر أن شركة نفط الكويت طلبت من المقاولين التعبير عن الرغبة في المشاركة في تقديم عروض للمناقصة الجديدة. ونقلت المصادر أن شركتين فقط قد شاركتا في تقديم العروض من بين 29 شركة سبق تأهيلها لهذا الغرض، وأن أيّاً من المقاولين لا يعلم الأسباب التي تقف وراء قيام شركة نفط الكويت بإلغاء مناقصة المشروع وإعادة طرحها من جديد. من جهة ثانية، طرحت شركة نفط الكويت 4 مناقصات بموجب شهادات كفالة يصل إجماليها إلى 811 ألف دينار (2.7 مليون دولار)، على أن يتم الإقبال خلال نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.